

«العفو» الدولية تدعو السلطات المصرية للافراج عن مدون تحاكمه على كتاباته

■ لندن- يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية أمس إلى لافراج الفوري وغير المشروط عن كريم عامر أول مدون مصرى للانترنت يحاكم لكتابته مقالات على الانترنت فى مصر تنتقد السلطات الدينية للأزهر والرئيس حسنى مبارك والاسلام، وأشارت الى أن عامر الطالب السابق في جامعة الأزهر ومدون للانترنت يواجه حكما بالسجن قد يصل الى 10 سنوات بسب كتاباته، وتتضمن التهم الموجهة ضده تحريرى على كراهية الاسلام واهانت الرئيس المصري ترويج اشاعات من شأنها أن تکدر أمن مصر.

واوضحت المنظمة أن محاكمته بدأت في 18 كانون الثاني (يناير) الماضي أمام محكمة محرم بك في الاسكندرية بالتهم موجهة ضده بموجب المواد 102 و176 و179 من قانون العقوبات المصري، مشيرة إلى أنها «أثبتت على حد السلطات المصرية على مراجعة أو الغاء هذا القانون وتشريعات أخرى نص، فيما يعتبر انتهاكاً للمعايير الدولية، على فرض أحکام

بالسجن على مجرد ممارسة الحق في حرية التعبير وفي حرية التفكير والرأي والدين».

وقال مالكوم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية: «يبدو أن هناك نية لأن تكون المحاكمة عامراً تحذيراً من جانب السلطات للمدونين الآخرين الذين يجرؤون على انتقاد الحكومة أو يستخدمون كتاباتهم على الانترنت لنشر معلومات تعتبر مسيئة إلى سمعة مصر، وهذا يبعث على القلق على نحو خاص نظراً لأن المدونين دائماً بصورة متزايدة على نشر معلومات تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر ولا سيما التعذيب وعنف الشرطة ضد المتظاهرين المسلمين».

واضاف سمارت «إن منظمة العفو الدولية تعتبر كريم عامر سجين رأي يُقاضى بسبب تعبيه السلمي عن آرائه بشأن الإسلام والسلطات الدينية للأزهر، وتدعوه إلى الإفراج عنه فوراً وبلا قيد أو شرط».

كشف عن صور جديدة عن التعذيب في أقسام الشرطة المصرية

يتقدم حتى الآن ببلاغ بما حدث معه بسبب خوفه الشديد من رجال الشرطة. وذكرت «المصري اليوم» أن الواقعة حدثت الصيف الماضي.

وكشفت صحف مصرية أخيراً عن العديد من حالات التعذيب التي تم تصويرها، ومن ثم ارسال الصور التي تم تسجيلاها بواسطة كاميرات الهواتف المحمول بهدف التشهير بالضحايا.

وأحالت النيابة العامة الشهر الماضي أحد الضباط إلى المحاكمة بعد اتهامه بالتعذيب وتوصير حالة مماثلة.

في أحد مصانع المنتجات الجلدية انه اعتقل لمدة يومين من دون سبب قانوني حيث تبادل رجال الشرطة في القسم الاعتداء عليه بالضرب والاصفع وهو معصوب العينين. وأضاف فاروق ضربوني بالفلكة، وكانوا يتسلون بتعذيبى على مدار يومين كاملين». وقال ان ضابطا في القسم عرف باسم كريم هو الذي كان يصور بالهواتف المحمول بينما كان الجميع يضحكون.

وأشار الى انه أصيب بجرح قطعي في الوجه من التعذيب، موضحاً أنه لم يشرب شاياً احتجزه من دون سبب.

ونشرت الصحيفة الصورة المأخوذة من شريط مصور قال انه يتضمن سوتاً لضابط يأمر الشرطي بضرب مواطن في مركز شرطة امبابة غرب عاصمة مصرية.

ونقلت الصحيفة عن الضحية، هاب ماجدي فاروق، 19 عاماً، ويعمل

البشير: نقف مع حق ايران في تطوير برامجها النووية السلمية

الخرطوم-«القدس العربي»: أكد الرئيس السوداني عمر البشير وقوف السودان مع إيران في حقها لتطوير برامجها العلمية السلمية في المجالات كافة، وجدد حلال لقائه وزير الخارجية الإيرانية منوشهر تقى في الخرطوم أمس - الذي نقل اليه رسالة شفهية من الرئيس أحmedi نجاد - حرص السودان على تعزيز علاقاته التمزية مع طهران لتحقيق المزيد من المنافع المشتركة بين البلدين خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتعاون في مجالات الزراعة والطاقة وبناء السدود.

وأمن اللقاء على ضرورة تعاون الدولتين لإيجاد حلول مشاكل المنطقة لدرء التدخلات الخارجية. واستعرض اللقاء لأوضاع في العالم الإسلامي وضرورة التعاون لخلق الألفة بين الشعوب الإسلامية جميعاً بعيداً عن الانتماءات الطائفية والإقليمية بجانب الأوضاع في فلسطين والعراق. وبحث وزير الخارجية لام اكول مع نظيره الإيراني العلاقات الثنائية

الخارجية السودانية: حديث مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية حول لقائها البشير غير صحيح

رسالة تفصل شروط تشكيل القوة
والقيادة والمراقبة والتمويل، قائلاً إن
تمكناً من التفاهم على المرحلة الثالثة
فسيمكون ذلك تنويعاً للتعاون بين الأمم
المتحدة والاتحاد الأفريقي. وكان بان
أجرى محادثات مطولة مع البشير على
هامش القمة الأفريقية.

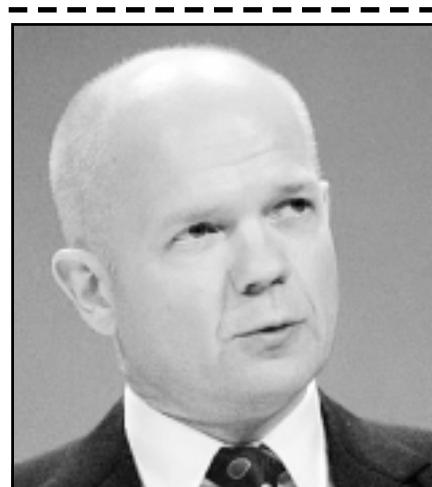
وبعد الحادث قال المستشار
الرئاسي السوداني مذوب الخليفة إن
هناك إجماعاً على المرحلتين الأولىين من
خطبة دعم المنظمة الدولية لبعثة الاتحاد
الأفريقي المكونة من سبعة آلاف جندي
بدارفور، مؤكداً عدم حصول اتفاق على
نشر قوة دولية. وفي نيويورك عقد
السفير عبد الحمود عبد العليم مندوب
السودان لدى الأمم المتحدة لقاءً معها
بمقر البعثة مع المندوب الدائم
لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الرئيس
الحالي لجلس الأمن في وقت يرتقب
الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون
لإجراء مشاورات موسعة مع مجلس
الأمن لايجاد التمويل اللازم لبعثة
الاتحاد الأفريقي في دارفور في إطار
التعاون الذي تم ببنية ورئيس
الجمهورية في أديس أبابا.

مشتركة للأمم المتحدة والاتحاد
الأفريقي لزيارة الخرطوم دارفور
بداية الشهر المقبل، مضيفاً في تصريح
نقلاً عن موقع الأمم المتحدة أمس أنه حت
البisher وكل الأطراف على وقف أعمال
القتال كعامل أساسى لإيجاد عملية
السلام وداعماً في الوقت نفسه إلى
التحلى بالصبر لتسوية أزمة دارفور،
معبراً عن أمله في وفاء الرئيس عمر
البشير بوعده ببشرقة مشتركة
أفريقية أهمية بالإقليم. وقال بان كي
مون في مقابلة مع وكالة الصحافة
الفرنسية إن علينا أن نتحلى بالصبر
في مواصلة هذه العملية السياسية
وعملية حفظ السلام» موضحاً أن هذين
الطرفين يتقدمان بشكل جيد في هذا
الوقت وذلك قد يتطلب مزيداً من الوقت
للتوصل إلى اتفاق مفصل.

وأكَّد المسؤول الأممي أن البشير كرر
أثناء لقائه معه في أديس أبابا، على
هامش قمة الاتحاد الأفريقي، تعهد
بقبول خطة انتشار للأمم المتحدة في
دارفور على ثلاثة مراحل تتوج بانتشار
قوة مشتركة من الاتحاد الأفريقي والأمم
المتحدة، وأضاف أنه وجه إلى البشير

نف الخارجية السودانية ان يكون
لرئيس السودان عمر البشير قد التقى
مساعداً ووزيرة الخارجية الأمريكية
الشوارع الأفريقية جندي فرايزر
بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا ونفى
على الصادق الناطق الرسمي باسم
وزارة الخارجية أن يكون البشير أو
حد من مستشاريه أو أعضاء الوفد
الذى رافقه لاجتماعات القمة الأفريقية
منذ التقى بفرايزر، وقال إن ما ورد في
حديث المسؤولة الأمريكية فى مؤتمرها
لصحافي ونقاشه بمصرى الصحف عن
قاء تم بينها وبين الرئيس السوداني
عمر البشير على هامش القمة الإفريقية
غير صحيح. وكشف الناطق الرسمي أن
وقد السودان للقمة الأفريقية قد تلقى
طلباناً من مساعدة فرايزر لعقد لقاء مع
كل من مصطفى عثمان مستشار رئيس
لجمهورية ولام أكول وزير الخارجية
وتمنى رفض الطلبين.

على صعيد آخر قال الأمين العام
لأمم المتحدة بان كي مون انه سعيد
من الرئيس عمر البشير، رحب ببعثة



الصغير في العلاقة مع أمريكا، ولكن هذا الشرك، برأيه، على ان يحسن ادارة علاقته ولا يكون تابعاً فقط. كما اوضح فيغ ضرورة اقامة علاقات جديدة مع دول تزداد أهمية دورها عالمياً على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وقد تصبح قوى عظمى في المستقبل على شاكلة الصين والهند.

ويجب، برأيه، معرفة التفاصيل عن خلفيات هذه الدول وخلفيات دول الشرق الأوسط وتاريخها و تاريخ المجموعات القيمية فيها وعلاقتها ببعضها. ودعا الى ادخال تركيا ودول بلقانية اخرى الى المجموعة الاوروبية والى اعطاء مكان دائم في مجلس الامن لدولة افريقية واحدة على الاقل.

وشدد على اهمية بناء اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وعلى ضرورة امتحان ايران ودول العالم لبنيود هذه الاتفاقية. وقال انه اذا حصلت ايران على القنبلة النووية، فستحصل عليها دول عربية وشرقية ما تتخذ خطوات لمنع انتشارها.

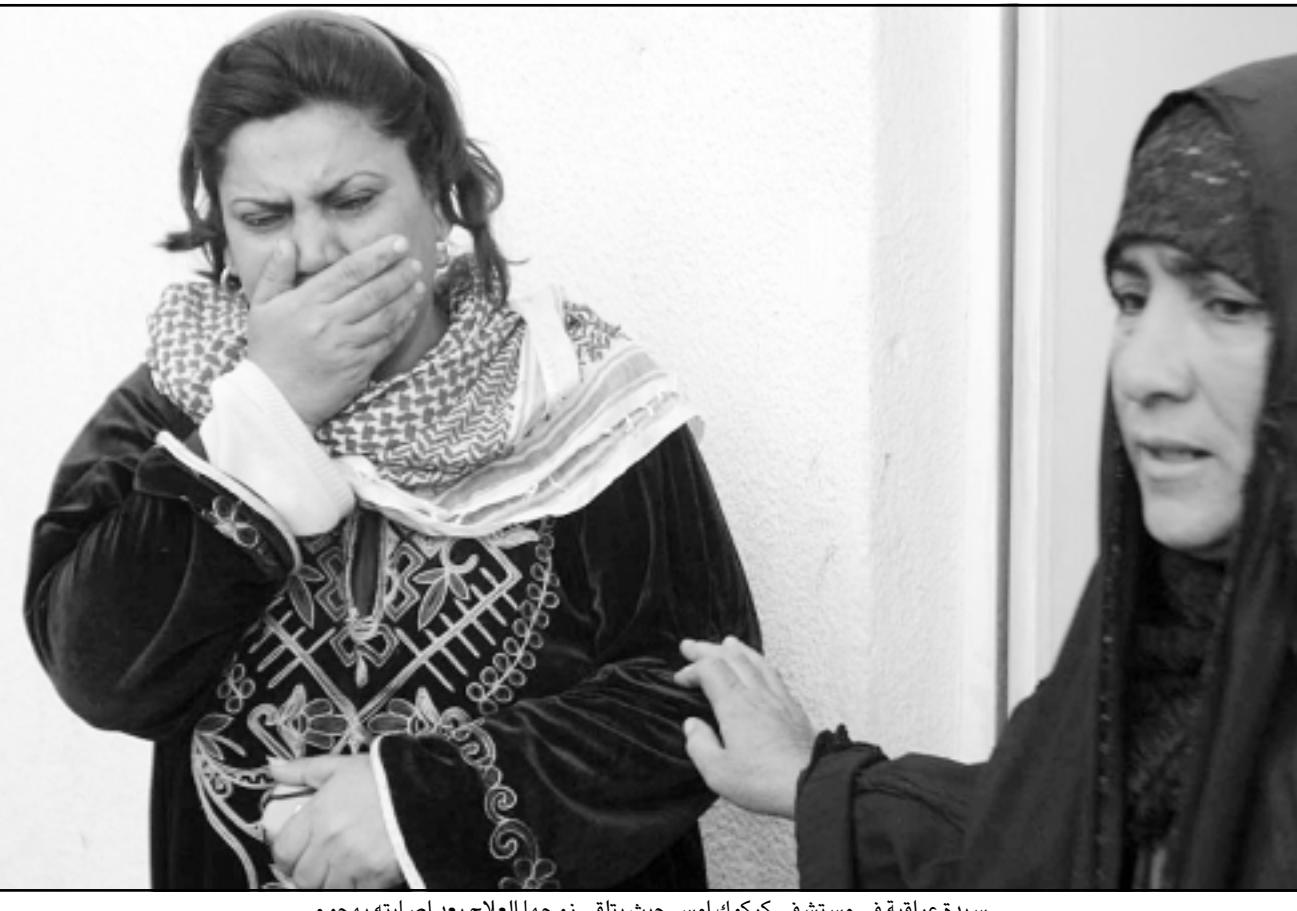
كركوك الجبهة القادمة للحرب الاهلية في العراق

لندن - «القدس العربي»:

حضر مسؤولون عسكريون أمريكيون
قادوا محليون في شمال العراق من
حول مدينة كركوك التي تدعى الاحزاب
الكردية لضمها لإقليم حكمهم الذاتي الى
العراق. وكشف تقرير صهافي
أمريكي أن اتباع القاعدة اوجدو لهم
وطوعاً قدم في المدينة ويقومون بعدد
من العمليات الكبيرة. ويقيم في المدينة
بنفسقطة، عرب وآكراد يعيشون تنافساً
شديداً على المدينة والسيطرة عليها،
في الوقت الذي لا يريد أي من الاطراف
ثلاثة الحرب الا انه على ما يبدو كل
شخص يحضر لها. ونقلت صحيفة
لوس انجلوس تايمز عنشيخ قبيلة
تربيبة كبيرة في المنطقة قوله ان الجميع
طلقون على كركوك على انها «قلبة
وقوتة»، وقال الشيخ ان العرب لن
يتخلوا عن المدينة ولن يتربعوا احداً
أخذها، وأكد قائلاً انه على الرغم من
عدم رغبتهم في القتال الانهم
ستعودون له. وفي إطار آخر، هدد
قادة الاركاد انهم سيعذبون المدينة
اللقوة او بالقانون.

وقال أحد المسؤولين التابعين لحزب
لال طالباني، الرئيس العراقي ان
صبر السكان الاركاد قد نفذ. وقال انه
في حالة عدم اعادة الحقوق لا يكراد
اناس منهم سيقومون بعملهم بانفسهم.
تقول الصحيفة ان جيران العراق،
تركيا وسوريا وایران عبروا عن
مخاوفهم من انه في حال سيطرة
الاركاد على كركوك فإنه سيكون لديهم
الثقة بالنفس والاستقرار الاقتصادي
اعلان الاستقلال، مما سيعطي الاركاد
في تركيا وایران وسوريا الدفعه للتمرد

زعزعه الاستقرار في هذه المناطق.
ولهذا هدد الزعماء الاركاد انهم
سيتدخلون لحماية التركمان في
كركوك، وحذروا الاركاد من الاخلال
التوازن السكاني في المدينة. وقال
عقب طيب اردوغان، رئيس الوزراء
التركي ان بلاده لن تقف متفرجة تجاه
جهود التي تهدف لتغيير طابع المدينة.
كان الاركاد قد نظموا مؤتمراً في
الآونة الأخيرة حول كركوك، حضره
عرب سنة وشيعة وتركمان معارضون



لشيخ الهميم يدعو السياسيين الى تنازلات مؤلمة وتخلى الاكراد عن المطالبة بنصف العراق

جيشا محترفاً، ولأن يدخل الجيش القديم في الجيش الجديد» موضحاً «اننا نتعامل بواقعية والحكومة تمثل قوى موجودة في المجتمع العراقي، ولذلك نقول يجب أن نجلس على الطاولة لنحدد ما نريد، ونلحدد بعناية تفاهمات ممكنة ومعقولة تحقق ما تريده مختلف الأطراف، والعراق لا يمكن أن تكون فيه دولة إلا من خلال تفاهمات، والتفاهمات كما تعلم تبني على تسويات. وفي التسويات السياسية، كما هو شأن في كل التسويات، لا تستطيع الوصول إلى حق وقك بنسبة مئوية كاملة، وبالتالي يكيد أن التسويات السياسية تصل بنا إلى حقوقنا المعقولة والممكنة، وذلك عبر تنازل كل طرف عما

أغراضه وأهدافه السياسية.

وأوضح الشيخ الهريمي .. أن الجماعة ستعقد مؤتمراً خارج العراق.. وربما يعقد في الأردن، وأن عدد المترشحين لجماعة علماء العراق تجاوز الخمسمائة عالم معظمهم من الأكاديميين والشخصيات المرموقة في المجتمع العراقي، موضحاً أن الجماعة تمثل تياراً فاعلاً في الساحة العراقية. ومعظم المترشحين للجماعة، وبنسبة 95 بالمئة، يقيمون داخل العراق، وليس خارج العراق.

وقال «إننا نطالب بوجوب البقاء كافة القوانين التي تمارس الاستئصال والاقصاء على أنسن ومعابر التمييز العرقى أو الطائفى والذىبي. ثم سائد الآن هو فكر قديم جدید. وهو فقه

فى جميع الأطراف أن تقدم تنازلات مؤلة، وحين تقدم تنازلات مؤلة يجب على الطرف المقابل أن تقدم تنازلات مؤلة أيضاً، ونحن من جهةنا يجب قبل بوجود شركاء لنا في الوطن. وأن يكون دورهم وبازر في ادارة الدولة العراقية، وهم يجب أن يقبلوا كذلك بان لا يأخذوا كل شيء، وأن عطوا شيئاً لشركائهم في الوطن. هذه هي تنازلات المؤلة المطلوبة التي اقصدها».

ودعا الشيخ الهريمي إلى عقد مؤتمر عربي على رأس مؤتمر الطائف الذي عقد لانهاء الحرب أهلية اللبنانيّة التي استمرت 15 عاماً، لحقن دماء التي تراق في العراق وان فكر التكفيريين سائد الان هو فكر قديم جدید. وهو فقه

لَا أشعر بان الجمهوريين تخلوا عنّي» بسبب العراق

طلب منهم عملها، لكن ينبعغى لا تذهب من أن أعضاء الهيئة التشريعية يريدون أن تكون لهم مساهمة». وفي الوقت الذي يتوقع فيه البعض في واشنطن أن أمام بوش ما بين أربعة وستة أشهر فقط لاظهار أن خطته يمكن أن تجدي قبل تصاعد المطالب بانسحاب الولايات المتحدة من العراق قال بوش انه يدرك التشكك. وقال انه يعتقد أن رئيس الوزراء العراقي نعيم الملاكي بدأ

وكان بوش وصف نفسه الأسبوع الماضي بأنه «صانع القرار» الذي يمتلك سلطة تقرير ما يتعلّق بالقوات الأمريكية، وأثار الرئيس الأمريكي يوم الثلاثاء انتقادات من السناتور الجمهوري ارلين سبيكتر الذي قال ان الرئيس «ليس صانع القرار الوحيد» وإن الكونغرس له دور أيضاً. وقال بوش انه رأى تلك التصريحات كما لو كان سبيكتر بغي في التأكيد من أن

من اشد منتقدي بوش في العراق مثل نانسي بيلوسى رئيسة مجلس النواب الديمقراطي عن كاليفورنيا والنائب جون مورثا الديمقراطي عن بنسلفانيا. وقالت بيلوسى بعد ذلك ان الاجتماع كان بناءً وإنها «لست بعض أوجه الاتفاق من حيث تحديد التحديات التي تواجهنا». وقال ديف روبنسون النائب الجمهوري، إنه يعتقد ان الجميع اتفقاً على بعض استراتيجية بعض

ما تكون الظروف مواتية بين من سيتبينون الخطأ. غير مواتية .. لا يوجد احد .. وهذا سيكون أنا». لف بعض حلفاء بوش ين معه بشأن العراق مع عبد الشعبي للحرب بصورة قوّل معدلات التأييد لادائه بعد مجلس الشيوخ لبحث عارض، است اتحدة بعش

برهري سريلبي بيروس على «انتا تريدين ان تتوقع اجراء مناقشة اجل البلاد والعالم وان نجد طريقاً منتعز به الولايات المتحدة نفسها من العراق في اقرب وقت ممكن». وفي البيت الابيض افاد الكونغرس عادرة للعراق وأفغانستان افضل وجه ممكن».

وزير الخارجية في حكومة الظل المحافظة يؤيد مبادرة بيكر وهاملتون وخصوصا الحوار مع سوريا ليام هieg: «الحلول العسكرية لن تنجح في العراق وايران والمطلوب الضغط السلمي والتفاوض» بلـ: اعتمد التعليمة لامـ: لـكا ودور بـ: نـ: طـ: اـ: نـ: فيـ: العـ: رـ: اـ: قـ: بـ: حـ: انـ: بـ: خـ: ضـ: عـ: للـ: حـ: نـ: تـ: حـ: قـ: ةـ:»

ليس عن جهل، بل ربما عن ادراك. ومن غير المفید برؤيه الانتظار حتى انتهاء الحرب العراقية قبل اجراء هذا التحقيق على أعلى المستويات.

وفي ردہ على سؤال لـ«القدس العربي» عن موقف حزبها من مبادرة جيمس بيكر ولی هاملتون، بعد قيولها امريكا ثم التراجع عن توصيات رئيسية فيها ستتصبح ابواب الحوار المباشر بينها وبين امريكا مفتوحة، كما قال وزيرة الخارجية الاميريكية كوندوليزرا رايس.

ولدى سؤاله لماذا ايد حزب المحافظين شن الحرب على العراق في عام 2003، قال: «لو كنت زعيما للحزب آنذاك، او لو كنت رئيسا للحكومة، لسألت على الاقل ما هي اسلحة الدمار الشامل التي امتلكها صدام حسين؟ وانظرت نتيجة عمليات المفتشين.. كما كنت سأسأل ما هي الخطة التي اعدها الامريكيون لفتره ما بعد دخولهم العراق عسكريا؟».

وستظل عن فرار الحكومة البريطانية وقف التحقيق في عمليات الرشاوى في صفات الاسلحه البريطانية مع السعودية، فقال: «ليست لدى جميع المعلومات حول ما ابلغته الاستخبارات للحكومة بالنسبة لخطورة قطع العلاقات الامنية السعودية - البريطانية، وعندما ستتسلم حكومة المحافظين ما زال مستعدا الدعم المكبوت المقابل سلطنه عن

قال رئيس جماعة علماء العراق الشيعي للطيف الهميم أحد الشخصيات الدينية في العراق والذي اعلن عن تشكيل جماعة مؤخرا انه يجب على الاخوة الأكراد ان يقتصوا من نازلات في موضوع دولة كردستان تاريجية.. لأنها تعني أن يأخذوا من العراق وهذا غير ممكن . ويجب أن يرتكب الاقليم الكروبي الموجود الآن ، والذي يتشارك حفاظات أربيل والسليمانية ودهوك ، وأن يركبوا وضع مستقل آخر من حيث الاختلاف . نحن يجب أن نوافق على اعطاء الاخوة الكردستان تفهم في ادارة الاقليم ، وفي سبيل أن نبني